



مايو ٢٠٢١

## الاعتداءات الأخيرة على غزة وموقف المجتمع الدولي

هند رجب السيد

وحدة البحوث والدراسات  
ملتقى الحوار للتنمية وحقوق الإنسان



## المقدمة

١. الانتهاكات المدنية والاضرار البشرية.....٣
٢. القطاع الصحي والاستهداف الإسرائيلي.....٤
٣. استهداف المراكز الإعلامية.....٦
٤. المرأة في خضم الصراع المسلح وأثره على الصحة الانجابية.....٧
٥. استهداف الامن الغذائي.....٧
٦. موقف الاتحاد الأوربي من الصراع الفلسطيني.....٨
٧. موقف الدول العربية تجاه الصراع الفلسطيني الاسرائيلي.....٩
٨. دور مصر في العمل على تهدئة الأوضاع في غزة.....١٠
٩. الخاتمة.....١١
١٠. المراجع العربية.....١٢
١١. المراجع الاجنبية.....١٣

## المقدمة:

علي أبواب الألفية الواحدة والعشرون لا تزال الانتهاكات الإنسانية التي تحدث في القدس مستمرة ، تلك الانتهاكات التي تمارس لأكثر من ٧٠ عاماً، حيث أنه منذ إعلان الحركة الصهيونية لإنشاء دولة "اسرائيل" عام ١٩٤٨ شهدت القدس العديد من الاعتداءات والانتهاكات التي تضمنت استخدام العنف ضد المدنيين وزيادة حملات الاعتقال الهمجية والإستمرار في إقامة المستوطنات اليهودية على الأراضي الفلسطينية مع زيادة عمليات التهجير القسرية وتقليص مساحة الفلسطينيين من الأرض.

هذه الأحداث والاعتداءات التي مازالت قائمة لأكثر من سبعة عقود والتي تفاقمت في الآونة الأخيرة وبشكل خاص مع إصدار قرار المحكمة العليا في ٢ مايو ٢٠٢١ بتهجير سكان حي الشيخ جراح قسراً والبدء في الشروع في تنفيذ عملية إخلاء حي الشيخ جراح والذي ترتب على ذلك استخدام الأسلحة ضد سكان الحي لتهجيرهم قسراً، كما أن تلك الإعتداءات قد استمرت إلى ما يزيد عن ١١ يوماً، الأمر الذي وجب علي المجتمع المدني سرعة التدخل .

وقد أعرب مجلس الأمن عن قلقه العميق إزاء الإعتداءات التي تحدث في القدس بالإضافة إلى مواجهته لإسرائيل بوقف عمليات الهدم والإخلاء وضرورة الالتزام بالمواثيق والمعاهدات الدولية الخاصة بحفظ الأمن والسلام.

وعلاوة علي ذلك قد أدانت العديد من الدول الغربية والعربية الأحداث والجرائم التي ترتكب في حق الفلسطينيين و التي تحدث بحى الشيخ جراح بشكل خاص والانتهاكات المستمرة للقدس بشكل عام.

وفي هذا الإطار نحاول في هذا التقرير رصد جميع أشكال الانتهاكات والإعتداءات والجرائم التي تقوم بها سلطات الاحتلال ضد المواطنين الفلسطينيين بالإضافة إلى رصد موقف مجلس الأمن وموقف الأمم المتحدة فضلاً عن رصد مواقف الدول المختلفة الغربية منها والعربية.

## أولاً: الانتهاكات المدنية والأضرار البشرية:

تعرض قطاع غزة في الأونة الأخيرة إلى العديد من الانتهاكات التي تقوم بها سلطات الإحتلات الإسرائيلية وقد اشتملت تلك الإنتهاكات بشكل خاص على الإنتهاكات المدنية والتي تضمنت زيادة في إنشاء المستوطنات الإسرائيلية والتي كان في مقابلها علي الجانب الآخر عمليات الهدم والقصف للمباني السكنية الخاصة بالمواطنين الفلسطينيين . وتوضيحاً لذلك نعرض العناصر التالية :

### ١ - زيادة وتوسيع أعداد المستوطنات اليهودية :

تشير المعاجم العربية بشكل عام ومعجم الوسيط علي وجه التحديد إلى أن مصطلح "مستوطنة" يعني بالأرض الذي نزل فيها الأجنبي والذي اتخذها موطناً له رغماً عن أهلها.

إن الاستيطان اليهودي في فلسطين هو حلم الكيان الصهيوني الذي تلاعب باستخدام المعتقدات والإتجاهات الدينية لتحقيقه. مع تحقيق ذلك الحلم قامت قوات الإحتلال الصهيونية إلى ارتكاب العديد من الجرائم والتي قد بلغت الذروة.

حيث أنه من خلال تعقب عمليات سلطات الإحتلال الاسرائيلية نجد أنها تعمل على تنفيذ المزيد من المستوطنات والمستعمرات الإسرائيلية في الضفة الغربية ووفق تقرير القطاع المركزي للإحصاء عام ٢٠٢٠ والذي تم من خلاله رصد أوضاع الشعب الفلسطيني . حيث أن نتائج التقرير قد أسفرت عن زيادة كبيرة في وتيرة بناء وتوسيع المستعمرات الإسرائيلية في الضفة الغربية فقد صادقت سلطات الإحتلال الإسرائيلي على بناء ٦,٧١٩ وحدة استعمارية بالإضافة إلى ١٢,١٥٩ وحدة استعمارية و ١١ بؤرة استعمارية خلال عام ٢٠٢٠.

الأمر الذي يوضح بشكل علني وصرح الإنتهاكات التي تقوم بها سلطات الإحتلال للقوانين والأعراف الدولية ويُصدق علي ذلك الإتحاد الأوروبي حيث أنه يذهب بأن المستوطنات التي تتواجد علي الاراضي الفلسطينية المحتلة هي مستوطنات مخالفة للقانون الدولي .

### ٢ - قصف المباني السكنية واستخدام العنف للتهجير القسري:

تذهب سلطات الإحتلال الاسرائيلية في مقابل بناء المستوطنات إلى هدم وقصف المباني السكنية الخاصة بالمواطنين الفلسطينيين وذلك لتقليص المساحة الجغرافية الخاصة بهم وتنفيذاً لذلك تعمل سلطات الإحتلال على إصدار القرارات والقوانين والتصديق عليها من قبل محكمة القدس المركزية الاسرائيلية لكي تضعها في شكل قانوني وبناءً على ذلك قررت المحكمة العليا في ٢ مايو ٢٠٢١ باصدار قرار باخلاء حي الشيخ جراح من المواطنين الفلسطينيين والعمل علي تهجيرهم قسرياً، الأمر الذي ترتب علي ذلكعليه وقوع العديد من



الانتهاكات علي السكان الأصليين للحي، حيث اعتمدت سلطات الإحتلال الاسرائيلي على الأساليب الوحشية لتهجير سكان حي الشيخ جراح قسرياً

وقد رصدت وسائل الإعلام الدولية والمحلية تلك الانتهاكات ووفق التقرير الصحفي الصادر من وكالة الأمم المتحدة بتاريخ ١٤ مايو ٢٠٢١ ذهب المتحدث الرسمي للوكالة إلى أن السلطات الإسرائيلية قد قامت بإحداث العديد من الأضرار الجسيمة في الممتلكات المدنية وتحديدأ في المناطق المكتظة بالسكان في جميع أنحاء قطاع غزة.

ونتيجة للضربات الجوية الإسرائيلية التي عملت على استهداف المباني في قطاع غزة تم تدمير ما يقرب من ٤٥٠ مبنى في قطاع غزة ونزح أكثر من ٥٢ ألف فلسطيني وتم إجبار ما يقرب من ٦٠٠ ألف طالب على التغييب عن الدراسة وفقاً لتصريح وكالة الإغاثة التابعة للأمم المتحدة يوم الثلاثاء الموافق ١٨ مايو ٢٠٢١.

وتعد تلك الجرائم التي ترتكها سلطات الإحتلال الإسرائيلية هي بمثابة جرائم دولية تنتهك الحقوق المدنية للفلسطينيين وكذلك أيضاً المواثيق الدولية ووفق الحماية القانونية الدولية لحقوق الانسان في النزاع المسلح يلزم القانون الدولي الحكومات باحترام حق السكن اللائق بمعنى أنه على الحكومات أن تمتنع عن القيام بطرد الأشخاص أو الجماعات قسراً أو تعسفاً أو أن تدعو بشكل أو بآخر من تلك الاشكال.

### ثانياً: تدمير القطاع الصحي:

شملت الانتهاكات أيضاً القطاع الصحي على الرغم من تجريم القوانين الدولية لتلك الانتهاكات بشكل أساسي والموضحة بشكل علني وصريح في القانون الإنساني الدولي والذي يلزم السلطة القائمة بالاحتلال بجمع الجرحى والمرضى والعناية بهم وذلك من خلال بذل أقصى ما في وسع السلطات لكفالة الإمدادات الغذائية والطبية وتوفير خدمات الصحة العامة والنظافة الصحية في الإقليم الذي تحتله.

إلا أننا قد نجد أن هجمات السلطات الإسرائيلية تنتهك تلك القوانين أيضاً كما أنها لم تُعيرها أقل درجة من درجات الاهتمام كما أنها تُزايد في الأمر حيث أنه منذ بداية أحداث حي الشيخ جراح في ١١ مايو حتى صدور آخر تقرير لوزارة الصحة في غزة بتاريخ ١٩ مايو ٢٠٢١



والذي أعرب فيه عن قتل أكثر من ٢١٩ مواطن فلسطيني وإصابة ١٥٧٠ مواطن آخر كان من بينهم ٧٦٨ رجلاً و٣٢٢ امرأة و٤٨٠ طفل وذهب التقرير الي أن من أكثر الفئات العمرية التي استهدفتها سلطات الاحتلال تتراوح بين ١٨ الي ٣٩ عام وهم الشباب.

ولم يتوقف الامر فحسب على استهداف المدنيين فقط ولكنه امتد ليستهدف المنشآت الصحية أيضا التي تعمل علي تقديم الرعاية الصحية لهم حيث تعرضت ٢٢ منشأة صحية لأضرار جزئية وكلية نتيجة القصف الإسرائيلي المستمر الامر الذي أدى الي استهداف العاملين في مجال الرعاية الصحية وقتل العدد من الطاقم الطبي مما ترتب عليه زيادة الضغط على القطاع الصحي والعجز عن تقديم الخدمات للمرضى.

وقد ازداد الوضع تفاقمه بشكل خاص مع انتشار فيروس كورونا في قطاع غزة ومع الاستهداف المتزايد للقوات الإسرائيلية للمناطق السكنية وتشريد العائلات وزيادة تجمعهم في الملاجئ التي باتت مكتظة بالسكان الامر الذي ترتب عليه تحول تلك الملاجئ الي بيئة خطيرة للانتشار السريع لفيروس COVID-19 مما أدى إلى انتشار الموجة الثالثة في قطاع غزة وقد تفاقمت الاوضاع أيضا مع استهداف عيادة "الرمال الصحية" والتي تعتبر المختبر الوحيد في مدينة غزة مما ترتب عليه الغاء التطعيمات الخاصة بفيروس كورونا وتأجيل مواعيد الاطباء وتوقف عمليات تسليم الادوية مما أدى الي الحاق اضرار خطيرة بالمستشفيات والعيادات وترتب على ذلك زيادة في اعداد الإصابات بفيروس كورونا حيث بلغت نسبة الإصابة ٣٠٪ من إجمالي العينات التي تم فحصها و توجد في وحدة العناية المركزة ما يزيد عن ١٠١ حالة حرجة.

### ثالثاً: استهداف المراكز الإعلامية وقمع حرية الصحافة:

تقوم سلطات الاحتلال الإسرائيلية يوميا بقمع واستهداف الادوات الاعلامية التي تعمل علي كشف الاعتداءات والجرائم الدولية التي ترتكبها ضد المواطنين الفلسطينيين حيث انها لم تتوقف فقط على عمليات القتل خارج نطاق القانون والتهجير القسري والاعتقالات الجماعية للفلسطينيين فحسب ولكنها امتدت الي الاعتداء على حرية الرأي والتعبير واغتصاب الحق في المعرفة واعاقه التغطية الدقيقة والمستقلة للنزاع، تلك التغطية التي تعمل علي كشف الجرائم التي تُرتكب في حق الفلسطينيين يوميا حيث ألقنت سلطات الاحتلال الاسرائيلية يوم السبت الموافق ١٥ مايو ٢٠٢١ قنبلتين علي مبني الجلاء بهدف استهداف المراكز الإعلامية التي تعمل على رصد



الاعتداءات التي تقوم بها قوات الاحتلال الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وقد تضمن هذا المبنى العديد من الوكالات الإعلامية والتي منها وكالة الانباء الامريكية " أسوشيتد برس Associated press ووكالة الجزيرة للأنباء وغيرهما.

يجرم القانون الدولي تلك الاعتداءات علي وجه الخصوص وفقاً للمادة ١٩ من الإعلان العالمي لحقوق الانسان التي تنص على ان حرية التعبير هو حق أساسي من حقوق الانسان ،وان كل شخص له الحق في التمتع في اعتناق الآراء دون مضايقة و تلقي الاخبار ونقلها الي الاخرين بأية وسيلة دون تقييد بالحدود.

### رابعاً: المرأة الفلسطينية في خضم الصراع المسلح وأثره على الصحة العامة:

من المعروف أنه يكون للصراعات المسلحة تأثير أكبر علي النساء والأطفال فانهم يمثلون الفئات الغير قادرة علي مواجهه، ويشير تقرير مجلس الأمن لسنة ٢٠٠٠ على ان الغالبية العظمي التي تتأثر سلبيا بالصراعات المسلحة هما المرأة والأطفال بوصفهم لاجئين ومشردين داخلياً وذلك باعتبارهم العنصر المستغل من قبل الجماعات المسلحة المتواجدة في بلدانهم

وقد تعرضت النساء الفلسطينيات الي التأثير الأكبر من الاعتداءات حيث أعربأمين صندوق الأمم المتحدة للسكان في بيان له أنه "قلق من عدد الضحايا المدنيين، بمن فيهم الأطفال والنساء بسبب التصعيد الحالي" وذلك بالإضافة الي أنه يوجد حالياً حوالي ٢١٠،٠٠٠ امرأة حامل ومرضعة في فلسطين.

بالاضافة الي حالات الوضع اليومية حيث تضع ٣٦٥ امرأة كل يوم ١٥٠ امرأة في غزة و٢١٥ في الضفة الغربية.

ولهذا دعي المدير الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان "لؤي شبانة" إلى وقف القتال، لضمان الحماية الكاملة للمدنيين وسلامة النساء والفتيات المراهقات.

### خامساً: استهداف الأمن الغذائي:

شملت الانتهاكات الإسرائيلية المساعدات الإنسانية أيضاً حيث عملت القوات الإسرائيلية علي ضعف المعونات الغذائية التي تصل إلى الفلسطينيين وطالبت وكالة الأمم المتحدة " الأونروا" سلطات الاحتلال الإسرائيلية بالسماح بدخول المعونات الغذائية لقطاع غزة ،كما صرح السيد "لاركيه" الي انه قد تم تقييد المساعدات الغذائية بينما كان يواصل العاملون في المجال الإنساني لتقديم المساعدة على

الأرض، فقد تم تقييدها بشكل كبير وذلك بسبب انعدام الأمن السائد. وأشار أيضا إلى أن السلطات الإسرائيلية أغلقت معبر "إيريز" في شمال قطاع غزة في ١٠ مايو ٢٠٢١، بما في ذلك معبر "كرم أبو سالم" في الجنوب والذي يعتبر القناة الأهم لنقل البضائع والوقود إلى القطاع.

وان الاستمرار في منع تلك المساعدات يشكل عواقب وخيمة ويعيق استمرار الخدمات الأساسية حيث ان احتياطات الوقود محدودة للغاية وانه من المقرر في الأيام المقبلة انخفاض إمدادات الكهرباء، مما سيؤثر مرة أخرى على توافر خدمات الصحة والمياه والصرف الصحي.

وللتصدي لتلك الانتهاكات التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني نحاول في هذا التقرير تسليط الضوء علي الجهود التي بذلت لوقف تلك الاعتداءات حيث انه قد قامت العديد من الدول باتخاذ العديد من القرارات للتصدي لتلك الصراعات القائمة بين سلطات الاحتلال الإسرائيلية والمقاومة الشعبية.

#### ١. ردود أفعال الدول على الاعتداءات على غزة:

على الرغم من الانتهاكات التي رصدتها كل من وسائل الاعلام الدولية والمحلية للاعتداءات التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلية وتأكيد تلك الانتهاكات من قبل المنظمات الدولية التي كانت علي رأسهم وكالة الإغاثة للأمم المتحدة ووكالة الأمم المتحدة للسكان والأمم المتحدة للشؤون الإنسانية الا انه كان موقف الاتحاد الاوربي صامت حيث انه لم يصدر اي قرارات لوقف تلك الانتهاكات بل انه اكتفي فقد بتقديم المساعدات وتوفير مساعدات طارئة وقد اوفد الاتحاد الاوربي المساعدات الطارئة لفلسطين في عام ٢٠٢١ فقط ما يقرب عن ٣٤ مليون يورو.

وعلي جانب آخر تجاهل مجلس الامن تلك الاعتداءات والانتهاكات وجرائم الحرب التي ترتكها سلطات الاحتلال الإسرائيلية ضد الفلسطينيين ورفضه لعدم اتخاذ قرار يعمل على وقف تلك الاعتداءات وذلك لاختلاف مواقف دول أعضاء المجلس إزاء القضية الفلسطينية.

وقد تنوعت ايضا مواقف الدولية الاوروبية من دولة لأخري حيث انها قد لاققت تضامنا من بعضهما و انحيازا ودعمًا لسلطات الاحتلال الاسرائيلية من البعض الاخر فنجد أن الولايات المتحدة الامريكية لم يتوقف الامر لديها على استنكار فحسب بل انها عملت على ازدياد

الوضع سوء بتوقيع صفقة سلاح بقيمة ٧٣٥ مليون دولار مع سلطات الاحتلال الإسرائيلية الامر الذي قد يجعل الوضع يزداد صعوبة حيث ان تلك الصفقة تعمل على مساعدة سلطات الاحتلال في ارتكاب المزيد من الانتهاكات والاعتداءات ضد الشعب الفلسطيني واقامة مواجهه غير متساوية بين الطرفين.

كما أعربت عضوة البرلمان البريطاني جولي إيوت، خلال مداخلتها في لجنة الأمم المتحدة المنعقدة تحت عنوان "الدعم البرلماني الدولي لقضية فلسطين" والذي ذهبت الي ان هذه ليست حرباً متساوية حيث يُقتل المئات من الأبرياء والنساء والأطفال. "ودعت جميع الأطراف في بلادها" إلى إنهاء بيع المملكة المتحدة للأسلحة لإسرائيل التي يمكن استخدامها لإخضاع السكان الفلسطينيين.

بينما عملت الصين على مواصلة الضغط من اجل تحريك مجلس الامن لوقف تلك الاعمال العدائية وإعادة عملية السلام للمنطقة حيث صرح مندوب الصين الدائم لدي الأمم المتحدة " تشانغ جيون" الي ان الصين تعمل علي اعتماد بيان من مجلس الامن لوقف الصراعات التي تمارس ضد المدنيين كما أدان بشده أعمال العنف ضد المدنيين وانه يجب على إسرائيل ممارسة ضبط النفس على وجه الخصوص.

## ٢. موقف الدول العربية من الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي:

لقت القضية الفلسطينية اهتماما كبير من بعض الدول العربية ولكن تنوعت تلك الاهتمامات حيث ادانت تونس الهجمات التي تقوم بها سلطات الاحتلال من خلال تأكيد وزير الشؤون الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج " السيد عثمان الجرندي " خلال اجتماع مجلس الامن على أن تونس لن تحيد عن موقفها التاريخي الثابت المساند للقضية الفلسطينية العادلة.

كما ادانت الجزائر الاعمال الهمجية التي ترتكها قوات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني وذلك من خلال كلمة وزير الخارجية الجزائري " صبري بوقدوم" من خلال مشاركته في الاجتماع الطارئ لوزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي.

كما كان للاردن دور كبير في حل الازمة حيث عملت الخارجية الاردنية علي تقديم مذكرة رسمية تؤكد فيها علي بطلان القرارات التي اتخذتها المحكمة الاسرائيلية علي القدس الشرقية المحتلة وذلك وفق للقانون الدولي الانساني.

### ٣. دور مصر في العمل على تهدئة الأوضاع في فلسطين:

علي الرغم من انسحاب وتغافل بعض الدول الكبرى للانتهاكات التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلية ضد المدنيين الفلسطينيين الا انه كان للدولة المصرية الدور الريادي لوقف هذا الصراع الذي شاهده فلسطين في الفترة الاخيرة حيث تنوعت تلك الريادة ما بين المساندة السياسية، والاستجابات الاغاثية، والمبادرات التنموية التي تشتمل علي الدعم المالي.

- المساندة السياسية: مع تصاعد الاحداث والاعتداءات التي قامت بها سلطات الاحتلال الاسرائيلية توجهت وزارة الخارجية المصرية بتقديم المفاوضات لنظيرتها الاسرائيلية لوقف اطلاق النار وانهاء الصراع وذلك بالاضافة الي ارسال وفدين أمنيين لتفعيل عملية الهدنة.

- الاستجابات الاغاثية: مع تزايد الانتهاكات وتفاقم اعداد الجرحى الفلسطينيين واستجابة الحكومة المصرية لمناشد وزارة الصحة الفلسطينية التي أعربت عن احتياج قطاع الصحة إلى ما يقدر بنحو ٤٦,٦ مليون دولار أمريكي ليتمكن من الاستمرار في تقديم الخدمات الضرورية من قبل الوزارة وتلبية لتلك المناشدات عملت وزارة الصحة المصرية على وفتح معبر رفح وتجهيز ١١ مستشفى وكانت من بينهما مستشفى رفح والشيخ زايد وبئر العبد والتي عملت علي استقبال الجرحى من قطاع غزة وذلك بالإضافة الي المساعدات الطبية والغذائية التي قدمتها جمعية الهلال الأحمر المصري الي جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني.

- المبادرات الإعمارية: لم تتوقف المساعدات المصرية فقط علي تقديم الدعم الوقتي والجزئي ولكنها عملت علي تقديم الدعم المستدام حيث عملت الجهود الرئاسية بعد تحقيق المفاوضات واقامة الهدنة الي تقدير الاثار الناجمة عن القذف الذي قامت به سلطات الاحتلال الإسرائيلية مما ترتب عليه تقديم مبادرة "إعادة الاعمار غزة" حيث خصصت الحكومة المصرية ٥٠٠ مليون دولار لإعادة اعمار المنشآت المدنية التي قد تم استهدافها.

- التضامن الشعبي: لم يكن الدعم مقتصرأ فقط على الحكومات المصرية بل كان للشعب دور كبير في المناهضة بالقضية الفلسطينية ورفضهما واستنكارهم للاعتداءات الغاشمة التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلية، فقد اعتمد الشعب المصري علي استخدام القوي الناعمة للتضامن مع الشعب الفلسطيني وذلك من خلال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي التي كانت بمثابة حرب ناعمة وضاغطة علي سلطات الاحتلال.



### الخاتمة:

تعتبر القضية الفلسطينية قضية رئيسية على مستوى الوطن العربي وقضية إنسانية على مستوى العالمي حيث ان الاعتداءات والانتهاكات التي تمارس لا تنتهك حق الفلسطينيين فقط ولكنها تنتهك الحقوق الإنسانية العالمية حيث أن اصرار إسرائيل على إقامة العديد من عمليات التمييز والتطهير العرقي والتهجير ضد الفلسطينيين وتمسكها بقرار بناء المستوطنات وهدم المنشآت المدنية الخاصة بالفلسطينيين هي بمثابة انتهاكات دولية وليس انتهاكات ضد الفلسطينيين. فقط

الامر الذي يؤكد لنا ان تلك الانتهاكات والاعتداءات لم تكن محض الصدفة ولكنها رؤى واستراتيجيات مُمنهجه قد وضعتها إسرائيل لتنفيذ آمالها التي قد حددتها قبل ٢٠ عاما وقد نجد ان تلك الاحداث الحالية هي بمثابة رؤية واقعية لتنفيذ تلك الرؤى حيث اعلنت إسرائيل على تنفيذ خطتها ورؤيتها لعام ٢٠٢٠ تلك الرؤى التي قد وضعتها منذ عشرين عاما وقد تضمن " مخطط إسرائيل ٢٠٢٠" الصادر في عام ١٩٩٧ والذي أعربت فيه " بان اتجاهات النمو الديموغرافية الحالية إذا استمرت تهدد مستقبل إسرائيل كدولة يهودية وانه لابد من سياسة ديموغرافية صهيونية تضمن آثارها الهوية اليهودية لدولة إسرائيل".

لذلك يجب على المجتمع الدولي التصدي لتلك الاعتداءات ليست فقط الاعتداءات القائمة بالفعل والقائمة علي ارض الواقع ولكن التصدي أيضا للاعتداءات والرؤى المستقبلية التي تمهد لمزيد من الانتهاكات الانسانية المستقبلية بالإضافة الي التصدي للأمال الصهيونية التي تعمل إسرائيل على تنفيذها فضلاً عن التصدي للدول التي تعمل على دعم تلك الانتهاكات وخلق مواجهات غير متكافئة بين قوات الاحتلال الإسرائيلية والمقاومة الفلسطينية.



## المراجع:

### أولاً: المراجع العربية:

١. الحماية القانونية الدولية لحقوق الانسان في النزاع المسلح، مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة، نيويورك، ٢٠١٢.
٢. الحماية القانونية الدولية لحقوق الانسان في النزاع المسلح، مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة، نيويورك، ٢٠١٢.
٣. العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، تقرير وزارة الصحة الفلسطينية، تاريخ الدخول ٢٠٢١/٥/٢٠ متاح على الرابط التالي:  
٤. <https://www.moh.gov.ps/portal/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%AF%D9%88%D8%A7%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D9%84%D9%8A-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D9%82%D8%B7%D8%A7%D8%B9-%D8%BA%D8%B2%D8%A9-2021-israeli-aggression-against>
٥. الإعلان العالمي لحقوق الانسان، الأمم المتحدة، ١٩٤٨.
٦. أوضاع الشعب الفلسطيني من خلال الأرقام والحقائق الإحصائية عشية الذكرى الثالثة والسبعون لنكبة فلسطين، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، ٢٠٢٠.
٧. قراءات في كتاب إسرائيل ٢٠٢٠ خطتها التفصيلية لمستقبل الدولة والمجتمع، مركز دراسات الوحدة العربية، المجلد الأول، ٢٠٠٤.
٨. قرار مجلس الامن ١٣٢٥، الأمم المتحدة، ٢٠٠٠.
٩. وكالة نبروز الإخبارية، الإدارة الأمريكية توافق على تزويد الصهاينة بقنابل وذخيرة هجومية بقيمة ٧٣٥ مليون دولار تاريخ الدخول ٢٠٢١/٥/٢٣ متاح على الرابط: <https://nayrouz.com/article/206090>
١٠. <https://news.un.org/ar/story/2021/05/1076362>
١١. محمود طولان، برعاية مصرية التوصل لانفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، جريدة الوطن، تاريخ الدخول ٢٠٢١/٥/٢٣ متاح على الرابط التالي: <https://www.elwatannews.com/news/details/5497807>
١٢. الصين تتعهد بمواصلة الضغط من أجل تحرك مجلس الأمن لنزع فتيل التوتر الإسرائيلي الفلسطيني، جريدة مصرراوي، تاريخ الدخول ٢٠٢١/٥/٢٣ متاح على الرابط :  
[https://www.masrawy.com/news/news\\_publicaffairs/details/2021/5/17/2024011/%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%8A%D9%86-%D8%AA%D8%AA%D8%B9%D9%87%D8%AF-%D8%A8%D9%85%D9%88%D8%A7%D8%B5%D9%84%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B6%D8%BA%D8%B7-%D9%85%D9%86-%D8%A3%D8%AC%D9%84-%D8%AA%D8%AD%D8%B1%D9%83-%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%86-%D9%84%D9%86%D8%B2%D8%B9-%D9%81%D8%AA%D9%8A%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%AA%D8%B1-](https://www.masrawy.com/news/news_publicaffairs/details/2021/5/17/2024011/%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%8A%D9%86-%D8%AA%D8%AA%D8%B9%D9%87%D8%AF-%D8%A8%D9%85%D9%88%D8%A7%D8%B5%D9%84%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B6%D8%BA%D8%B7-%D9%85%D9%86-%D8%A3%D8%AC%D9%84-%D8%AA%D8%AD%D8%B1%D9%83-%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%86-%D9%84%D9%86%D8%B2%D8%B9-%D9%81%D8%AA%D9%8A%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%AA%D8%B1-)



[%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D9%84%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%84%D8%B3%D8%B7%D9%8A%D9%86%D9%8A](#)

### ثانياً: المراجع الأجنبية :

١. Abuheweila Iyad, Gaza War Deepens a Long-Running Humanitarian Crisis, 19 May 2021, on the link: <https://www.nytimes.com/2021/05/18/world/middleeast/gaza-israel.html>
٢. Civilian casualties climb, as UN chief calls on all parties to 'immediately cease' fighting in Gaza and Israel, Peace and security ,UNOCHA, May 2021, on the link: <https://news.un.org/en/story/2021/05/1091962>
٣. Health Ministry in Gaza appeals for supporting the medical system during Israeli airstrikes on the Gaza Strip, 19 May 2021, on the link: <https://www.moh.gov.ps/portal/health-ministry-gaza-appeals-for-supporting-the-medical-system-during-israeli-airstrikes-on-the-gaza-strip/>
٤. May 2021, on the UN agency says 52,000 displaced in Gaza, Amnesty wants war crimes investigation, <https://www.reuters.com/world/middle-east/more-than-52000-palestinians-displaced-gaza-un-aid-link-agency-2021-05-18/>